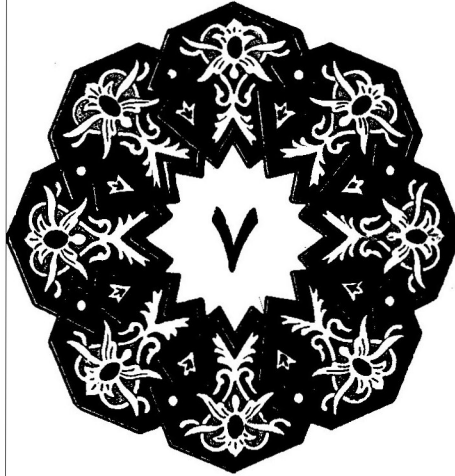


الكامل في النسخ

لابن الأثير



دار صادر دار بيروت

الكامل في التاريخ

٧

الكامل في النبايح

تأليف

الشيخ العلامة عز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم
محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف

بابن الأثير

المجلد السابع

دار بيروت
للطباعة والنشر

دار صادر
للطباعة والنشر

بيروت

١٩٦٥ - ١٣٨٥ هـ

ذكر خلافة أبي العباس المعتضد

وفي صبيحة الليلة التي مات فيها المعتمد بويج لأبي العباس المعتضد بالله أحمد بن الموفق أبي أحمد طلحة بن المتوكل بالخلافة ، فولّى غلامه بدرًا^١ الشرطه ، وعبيد الله بن سليمان الوزارة ، ومحمد بن الشاه بن مالك الحرس ، ووصله في شوال رسول عمرو بن الليث ومعه هدايا كثيرة ، وسأله أن يولّيه خراسان ، فعقد له عليها ، وسيّر إليه الخلع واللواء والعهد ، فنصب اللواء في داره ثلاثة أيام .

ذكر وفاة نصر الساماني

وفيها مات نصر بن أحمد الساماني ، وقام بما كان إليه من العمل بما وراء النهر ، أخوه إسماعيل بن أحمد ، وكان نصر ديناً^١ ، عاقلاً ، له شعر حسن ، منه ما قاله في رافع بن هرثمة^٢ :

أخوك فيك على خبر^٣ ومعرفة
إنّ الدليل^٢ ذليلٌ حيثما كانا
لولا زمانٌ خؤونٌ في تصرفه
ودولةٌ ظلّمت ما كنتُ إنسانا

1) C. P. et B. أدبياً .

2) C. P. et B. الليث .

3) A. خير .

١ بدر .

٢ الدليل .